**ورقة عمل**

# مقارنة الأثمان
# حجم الخسائر وقابلية الترميم

**2024-8-14**

**الفهرس:**


**المقدّمة** ..... 3
**أولًا: خسائر الكيان الاستراتيجية** ..... 4
**الخسائر الاستراتيجية العامّة:** ..... 4
**الخسائر الاستراتيجية التفصيلية:**..... 5
على صعيد الشخصية اليهودية: ..... 5
على الصعيد النفسي الاجتماعي: ..... 6
على الصعيد السياسي:..... 7
على الصعيد العسكري: ..... 7
على الصعيد الإقليمي والدولي: ..... 9
تحوّل الرأي العام العالمي: ..... 9
على الصعيد الاقتصادي: ..... 10
**ثانيًا: خسائر فلسطين المحتلة (غزّة والضفة) في الحرب**..... 13
**أرقام المجازر الصهيونية:** ..... 14
**ثالثًا: منجزات المقاومة الفلسطينية** ..... 15
**رابعًا: التقييم: نتائج مقارنة المنجزات**..... 16
**خامسًا: تقييم قابلية الترميم على المدى الطويل**..... 18

**المقدّمة**

تعددت أوجه الهزيمة التي منيَ بها الكيان الصهيوني منذ بدء عملية "طوفان الأقصى" في السابع من أكتوبر 2023، وحتى اليوم، أي بعد مرور حوالي 9 أشهر على الحرب. هذه الهزائم لم تكن تكتيكية فحسب، بل هي هزائم استراتيجية تتعلّق بمقومات الوجود الصهيوني على الأراضي الفلسطينية المحتلة، وكل ما يرتبط بها من ناحية الأمن والعسكر والأيديولوجية، والتي شكّلت مقدّمة لفقدان مقومات الوجود في المجتمع الصهيوني ونسيجه الاجتماعي، كما ولتَحلّل الأيديولوجيا التي تشكل منها المشروع الصهيوني مقابل تجذر الانتماء إلى الأرض الفلسطينية. وعلى الرغم من أن قطاع غزّة دفع ثمنًا باهظًا على الصعيد البشري والمادي، إلّا أن تقويم الأرباح والخسائر في حرب لامتماثلة لا يُحتسب بالطريقة التبسيطية، ولا يمكن تقويم نتائج حرب "طوفان الأقصى" كما يتم تقويم الحروب التقليدية التي تحدث بين جيوش نظامية، حيث تقاس نتائجها بأعداد الجنود القتلى ومساحة الأرض المحتل. فمعيار النصر في حرب طوفان الأقصى يحتسب بحسب قدرة التحمل النفسية والسياسية والاقتصادية والمجتمعية لدى كل طرف، ومن يملك قدرة تحمل وتماسك سياسي وتكيف اقتصادي، هو الذي يستطيع أن يصل إلى تعطيل إرادة القتال لدى الطرف الآخر.

**تدرس هذه الورقة، خسائر الكيان الاستراتيجية على الصعيد النفسي، الاجتماعي، السياسي، العسكري، الإقليمي، الاقتصادي، الرأي العام الدولي، وعلى صعيد الشخصية اليهودية؛ مع مقارنتها بالخسائر الفلسطينية على الصعيد الاقتصادي والبشرّي والمعنوي. كما تبحث الورقة وتقّيم منجزات الكيان مقابل منجزات غزّة بعد 10 أشهر من الحرب، وتفحص قابلية الترميم على المدى الطويل في حالة النصر أو الهزيمة للطرفين.**

## أولًا: خسائر الكيان الاستراتيجية

### الخسائر الاستراتيجية العامّة:

1. صدع عميق في نظرية الردع الإسرائيلية، وتعمّق هذا الصدع أكثر مع فشل جيش الاحتلال في تحقيق أهداف الحرب المعلنة وتحقيق الحسم: (انهاء حركة حماس، واستعادة الأسرى بالقوة، وإعادة المستوطنين إلى غلاف غزة دون تهديد).

2. تبدّل الرأي العام العالمي وصورة "إسرائيل" في العالم، والتي ارتبطت بأعمال القتل والتجويع والإبادة في غزة، والذي بذل الكيان جهدًا كبيرًا لمحاولة صياغتها واحتواءها، إلا أنه فقد السيطرة عليها.

3. مواجهة الكيان نزيف استراتيجي طويل الأمد على خلفية أعداد القتلى الإسرائيليين في الحرب، فبحسب بيانات الجيش الإسرائيلي المنشورة على موقعه الرسمي، بلغت حصيلة قتلاه منذ بداية الحرب ولأول مرّة (حتى 18-7-2024) 682 قتيلًا، بينهم 326 ضابطًا وجنديًا قتلوا منذ بداية العملية البرية على غزّة 27 أكتوبر/تشرين الأول الماضي.

4. الكشف عن أن الكيان المؤقت غير قادر على مواجهة متعددة الساحات، ذلك ما استدعى تدخلاً أمريكياً لردع جبهات المحور من الانضمام إلى الحرب، إلا أن هذا الدعم لم يحقق الهدف، فالعمليات التي تصدر عن قوى محور المقاومة ظلّت قائمة بل وتوسعت بالشكل التي تطلبه كل مرحلة حتى طالت عمق الكيان -تل أبيب.

5. انهيار سردية الاحتلال بشكل سريع؛ فما بنته "إسرائيل" خلال 75 سنة من "المظلومية"، تهاوى في الأشهر الأولى للحرب بسبب مستوى التوحّش لارتكاب جرائم حرب ضد الإنسانية، إلى حد اتهام "إسرائيل" بارتكاب إبادة جماعية أمام محكمة العدل الدولية.

6. بروز عزلة "إسرائيل" دوليًا، مع تصاعد مستوى التوتر بين واشنطن وتل أبيب، حيث باتت الانتهاكات الإسرائيلية وسلوكياتها العدوانية ضد الأطفال والمدنيين العزّل، تحرج الولايات المتحدة أمام شعبها والرأي العام الدولي.

7. تغلغل مفهوم التهديد الوجودي وقلق البقاء في العقلية والوعي اليهودي.

8. مواجهة الكيان عقدة إعادة تثبيت نفسها كقوة وازنة، وكلاعب أساسي في المعادلات الإقليمية، بعدما فقدت القدرة على حماية أمنها القومي و"استئصال مصادر التهديد" (حماس من الجنوب وحزب الله من الشمال).

## الخسائر الاستراتيجية التفصيلية:

### على صعيد الشخصية اليهودية:

1. انحراف أيديولوجي في العقيدة القومية لمستوطني الحدود في الشمال وفي غلاف غزّة، على خلفية نزوحهم لما يقارب 10 أشهر وما تعرضوا له من صدمة غير مسبوقة كما وشعورهم بضبابية المصير والإحباط، بالإضافة إلى ما يعانونه من تآكل اجتماعي مع الاضطرار الكثير من العائلات إلى تقسيم نفسها بسبب العمل ومكان الإقامة، وسيطرة الشعور بالإهمال من قبل الحكومة.
2. نشوء ثغرات وشكوك في جدوى الدور القومي لمستوطني الحدود بالتصدي لحماية المشروع الصهيوني وما يترتب عليه من خسائر كبرى لم تكن موجودة قبل الحرب.
3. سيطرة سيناريو المؤامرة والتخوين على خطاب المستوطنين اليهود.
4. تراجع درجة تقديس الذات اليهودية نظرًا للعدد الكبير من القتلى والجرحى والأسرى في صفوف الجنود والمدنيين.
5. تراجع الشعور باستقلالية الدولة وقدرتها على حماية نفسها واستدامة وجودها في مقابل الأخطار متعددة الجبهات، لصالح الاعتماد على أميركا والغرب والشعور بالطمأنينة، نتيجة وجود الأمريكي بشكل مباشر إلى جانبهم.

6. بروز ظاهرة تحريض ضد الصهاينة السياسيين والمؤيدين في الغرب.
7. زيادة لغة النقد الذاتي اللاذع والحاد وبروز خطاب الكراهية في الداخل الصهيوني.
8. معاناة اليهود بعد الحرب نتيجة انهيار صورتهم أمام العالم، بسبب ما شهده من ثورة الطلاب الغربيين واعتراضات الأدباء واحتجاجات الفنانين الغربيين، الذين كانوا يعملون ويدرسون في مؤسسات يموّلها الكيان ويدعمها منذ تأسيها، ورغم ذلك انقلبوا ضده.
9. سقوط مفهوم الملجأ الآمن لليهود في العالم.

**على الصعيد النفسي الاجتماعي:**

1. انقسام جغرافي وطبقي بين مستوطني الشمال والجنوب داخل الكيان.
2. مغادرة العقول والطبقة النخبوية نتيجة انعدام فرص العمل ونقص الدعم التعليمي في مستوطنات الجنوب والشمال التي أفرغتها المقاومة الفلسطينية واللبنانية، حيث اختارت الفئة النخبوية من المتعلمين وأصحاب الشهادات توظيف خبراتهم وإمكانياتهم خارج الكيان.
3. نشوء طبقة "المهملين" المؤلفة من المسنين الذين بقوا في المستوطنات الحدودية، كما المجتمعات التي وقعت ضمن دائرة الخطر ولم تدخل ضمن خطة النزوح الرسمية.
4. تفكك الروابط الأسرية الصهيونية نتيجة النزوح طويل الأمد والتي ظهر على شكل تأزم العلاقات وحالات طلاق وفقدان السيطرة على المراهقين وأزمات عصبية ونفسية.
5. تدهور الصحة الجسدية والنفسية للمجتمع الصهيوني.
6. تراجع الوضع التعليمي وخاصة في مستوطنات الشمال والجنوب وإعطاب القدرة على ترميمه بسبب فقدان الأمن والثقة.
7. ارتفاع أعداد الهجرة العكسية في الحرب (25% من اليهود مستعدين للهجرة) وما بعدها بسبب فقدان الشعور بالأمن والثقة وانهيار القطاع الاقتصادي.
8. قصور شديد في عنصر المبادرة الوطنية وتضارب وانقسام كبير حول أساليب حماية المصلحة القومية.
9. انعدام الثقة بالمؤسسة العسكرية والسياسية في تحقيق الأمن والردع.
10. مسار التعافي معقد وطويل مقارنة بالآثار النفسية الضخمة على المجتمع، وبالتالي ظهور شريحة تفتقر إلى مقومات القوّة والدمج والفاعلية في بناء أرضية الدولة.
11. صعود النزعة الفردية مقابل المصلحة القومية نتيجة غياب الثقة والأمان.
12. شرخ في خارطة التوازنات الاجتماعية وبروز النظام القبلي، مما سيولد انقسامات عامودية وأفقية، في داخل الكيان.
13. خلل في المنعة الاجتماعية، إزاء التهديدات الداخلية في قدرتها على التماسك والتكاتف.

14. كسر عنصر الأمل لأول مرّة مع فقدان النصر في تحقيق أهداف الحرب.
15. فقدان المجتمع الصهيوني للقنوات الاستراتيجية الخاصة بالدافعية والمحفزات بفعل تراجع مكانة إسرائيل العالمية، وصورة الإسرائيلي في المحافل الدولية.
16. ارتفاع الحساسيات الداخلية بين المستوطنين نتيجة النزوح الداخلي من الشمال والجنوب نحو الوسط.
17. ذكر تقرير "لاتيت" أن 85.1% من الأسر الإسرائيلية تعاني من نقص في الطاقة، بينما يعاني 81.8% من ديون متراكمة. وبلغ معدل الفقر في إسرائيل 22.7% في عام 2023، ثم ارتفع إلى 25.3% في منتصف عام 2024. هذه الأرقام تشير إلى أن أكثر من ربع السكان يعيشون تحت خط الفقر، وذلك يزيد من الأعباء على الخدمات الاجتماعية والدعم الحكومي، كما ارتفعت معدلات الجريمة بنسبة 7% نتيجة للضغوط الاقتصادية المتزايدة.

**↵ على الصعيد السياسي:**

1. فقدان غالبية المجتمع الصهيوني الثقة بالحكومة، الأمر الذي يتطلب وقتًا طويلًا لاستعادتها.
2. فقدان الثقة بقدرة الدولة على إعادة إحياء الاقتصاد كما من المفترض أن يكون.
3. تشديد المطالبة الصهيونية بانتخابات عاجلة، لتغيير القيادة كاملة.
4. الانقسام الأشدّ تاريخيًا على المستوى السياسي وفوضى الاتهامات وتقاذف المسؤوليات.
5. نهاية حياة نتنياهو السياسية الصهيونية إلى الأبد.
6. الحدّ من نفوذ الأحزاب والتيارات الدينية سياسيًا لعدم تكرار الدوافع في نشوء مواجهة عسكرية خلال المناسبات الدينية.
7. تأثير سلبي مباشر على مسارات التطبيع الناشئة.
8. باتت القضية الفلسطينية عقبة أساسية في أي صفقة ناشئة بعدما كانت بندًا للتنازل والمناورة.
9. عرقلة مسار التطبيع السعودي والحاجة إلى المزيد من الوقت والحجّة لترتيب واقع جديد يمهد لعملية التطبيع وخاصة بعد الهزيمة الصهيونية في الحرب.
10. انهيار الجزئية الوظيفية للدول العربية المطبعة مع انهيار الكيان.

**↵ على الصعيد العسكري:**

1. فشل قوة الردع الفعالة التي تهدف إلى إبطال التهديدات المستقبلية، وتلغي أي خطوة استباقية بهدف إبعاد المواجهات العسكرية أو الحروب المقبلة.
2. الكشف عن ثغرات أجهزة الاستخبارات الإسرائيلية ليس فقط على مستوى الأفراد والمعدات والتحليل بل أيضًا في التخطيط والتوقع والاستعداد.

3. فشل استراتيجية الدفاع السلبي والقائمة على المساحات الآمنة وقدرة اعتراض عالية للنيران وقدرة المستوطنين على التحمل.
4. سقوط مفهوم العائق الجغرافي ونظرية القوة الهجومية في تحقيق الحسم.
5. الكشف عن قصور المنظمة الدفاعية كمنظومة القبة الدفاعية.
6. انكسار هيبة الجيش الصهيوني ونظرية "الجيش الذي لا يقهر" وخروجه مستنزفًا ويعاني من مشاكل بنيوية والذي سيدخل في عملية ترميم طويلة الأمد وفقدانه القدرة على الاستجابة للتحديات الأمر الذي سيرفع من منسوب التهديد الأمني للكيان ما بعد الحرب.
7. صدمة شاملة بالمفاهيم العسكرية والنفسية والقومية الذي لن يتعافى منها في المدى المنظور.
8. ضعف بنيوي في العقيدة القتالية، من الناحية الدفاعية، وثقة الجندي بالقيادة بعد ما تسببته المقاومة من خسائر ضخمة في صفوف الجنود والنتيجة المذلة في الحرب.
9. آثار نفسية طويلة الأمد التي ستنعكس على معضلة التجنيد ما بعد الحرب.
10. فقدان علاقة الجيش مع شعبه، بعدما تُرك للأسر والقتل وعدم قدرته على استرجاعهم بعد 8 أشهر من القتال.
11. ضمور في الوزن والأثر الإقليميين بفعل الصورة التي صدرتها المقاومة عن حقيقة الجيش الصهيوني، والذي سينعكس على صورته كثقل ووزن عسكري استراتيجي ما بعد الحرب.
12. انهيار نظرية التفوق وبالتالي تراجع منسوب الثقة بالجيش الإسرائيلي ما بعد الحرب.
13. مواجهة مشكلة انقسام جوهرية داخل الجيش في سياق تحمل المسؤوليات خلال عملية المعالجة والتعافي.
14. بروز ظاهرة "التغيّب الهادئ"، تتمثل بجنود يخرجون إلى إجازة ولا يعودون إلى وحداتهم.
15. جيش الاحتلال بحاجة ملحّة لمزيد من الجنود بعد أن استدعى نحو 350 ألفًا من الاحتياط (يشكلون 8% من القوى العاملة)، وارتفاع معدلات القتلى والجرحى (580 قتيلًا، و3160 جريحًا تقريبًا)، وخضوع نحو 30 ألف جندي وضابط للعلاج النفسي المُعيق للالتحاق بالخدمة العسكرية، فأصبح الجيش بحاجة لتجنيد نحو 20 ألفًا من الجنود الجدد، ما فتح باب الجدل والخلاف العميق بين أقطاب الحكومة وفي المجتمع حول تجنيد المتدينين الحريديم الذين يشكلون 13% من السكان، المُتمتّعين بامتيازات اقتصادية بصفتهم طلابًا في المدارس الدينية، ولا يُلزَمون ولا يلتزمون بالجندية داخل الجيش؛ لاعتبارات عقائدية استعلائية ترفعهم فوق الخدمة العسكرية في الجيش الإسرائيلي الموصوف بعلمانيته المتعارضة مع معتقداتهم الدينية، ما

استفزّ شرائح عريضة في المجتمع الصهيوني العلماني، ودفعهم للتظاهر؛ نتيجة شعورهم بالغبن والاستغلال الرخيص، الأمر الذي كشف جانبًا من هشاشة المجتمع وضعف حصانته أمام استحقاقات الدم والقتال.

**على الصعيد الإقليمي والدولي:**

1. ارتفاع منسوب التحولات الاستراتيجية في المنطقة، باتجاه تحالفات وتشكيلات جديدة للقوى.
2. مواجهة الكيان تحديات في الشرعية، على خلفية النهج الدموي التي اتبعته الحكومة، والمسار الانتقامي الذي حدد استراتيجيتها العسكرية في الحرب.
3. تراجع المكانة الدولية للكيان.
4. تغيّر في حسابات التحالفات الدفاعية، فالدول التي كانت تعول على الكيان في توفير الحماية لها من أي تهديد خارجي، ستعيد حساباتها فيما يخص المكتسبات الفعلية من هذه التحالفات.
5. تراجع منعة الكيان أمام المحاكم الدولية، بعدما ارتكبته من حرب إبادة ومجازر.
6. اتساع دائرة المقاطعة الدولية للكيان المؤقت.
7. إنشاء نظام إقليمي جديد متناسب مع متطلبات وتحديات المرحلة الجديدة.
8. فشل الكيان المؤقّت والنظام الأمني الإقليمي في القضاء على التهديدات العميقة التي تحيط بالمشروع المصطنع على أرض فلسطين، وفشلت معه سياسات واشنطن الاستراتيجية طوال العقود الماضية في تثبيت دور الكيان في النظام. الطوفان كشف فشل الكيان في الاستقلالية والاعتماد على نفسه، كما كشف فشل الهدف الأمريكي الاستراتيجي في إعداد الكيان وتأهيله لمهام ضبط إيقاع الدول في النظام الإقليمي في حال الحاجة الأمريكية إلى التوجّه نحو أولويات الشرق.
9. تغيّر الدور الوظيفي للكيان إقليميًّا في وقت عانى فيه الأخير من تفاعل ثلاثة عوامل أدخلت دولة إسرائيل ومجتمعها في حالة ضعف حقيقي: الشعبوية، والاستقطاب، وشخصنة السياسة، بالإضافة إلى التأثيرات الأخرى التي طالت الحضور الأمريكي في المنطقة.

**تحوّل الرأي العام العالمي:**

1. كسر الصورة النمطية التي أسس لها الإعلام الإسرائيلي والغربي وصعود الصورة الثقافية الجديدة العالمية التي تشكّلت وفق ما يخدم القضية الفلسطينية ومقاومتها.
2. مقاطعة "إسرائيل" ولاعبيها في البطولات الدولية.
3. مقاطعة الشركات الرياضية العالمية الداعمة لإسرائيل.

4. تكوين رأي عام عالمي مناهض للصهيونيّة ومناصر لغزة، وهو ما أتاح تعزيز رصيد القضيّة الفلسطينيّة على المستوى العالمي، بالإضافة إلى تعرية الاحتلال الذي يعيش على سرديّة الحق في استعادة الأراضي الفلسطينية.
5. تشكيل وعي فكري وسياسي جديد، يدفع طلاب الجامعات والنخبويين لإعادة صياغة أفكارهم ومواقفهم حول القضية الفلسطينية.
6. إعادة المراجعات الفكرية والمعرفية في مجالات التشريع والقوانين الدولية وحقوق الإنسان، التي تنتهكها إسرائيل كل لحظة بدون أي رادع.
7. ملايين الأشخاص حول العالم بدأوا يبحثون عن الدين الإسلامي ويتعرّفون على القرآن الكريم، بهدف التعرف على الدين الذي يجعل الفلسطينيين يتمسّكون بالصبر والإيمان.
8. دعوات عالمية لإنهاء وجود الحركة الصهيونية التي تسببت بإبادة الشعب الفلسطيني.
9. سقوط السردية التي كلّفت الغرب والدول المطبعة ملايين الدولارات التي تهدف إلى إثارة الفتنة السنية الشيعية وتصنيف محور المقاومة بأنه حركة إرهابية.

**على الصعيد الاقتصادي:**

1. تآكل الاقتصاد الإسرائيلي من الداخل، إذ تراجع الإنتاج القومي نحو 20%، وارتفعت فاتورة الحرب لأكثر من 170 مليار دولار، وأصبح الكيان بيئة طاردة للاستثمار، ما شجّع شرائح واسعة من المجتمع الصهيوني على الهجرة إلى أوروبا والولايات المتحدة، في وقت تتواتر فيه التقارير عن مغادرة نحو أكثر من مليون يهودي من "إسرائيل".
2. انخفاض الناتج المحلي الإجمالي لإسرائيل بنسبة 1.4% في الربع الأول من عام 2024 مقارنة بالربع المقابل من العام السابق، إذ تراجع من 420 مليار دولار إلى 414 مليار دولار. كما انخفض نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي بنسبة 3.1%، من 36 ألف دولار إلى 34.9 ألف دولار، وذلك يعكس حجم التأثير السلبي للحرب على الاقتصاد.
3. خفضت وكالة "موديز" التصنيف الائتماني لدولة الاحتلال إلى "إيه 2" مع نظرة مستقبلية سلبية.
4. زيادة تكاليف الاقتراض، إذ ارتفعت معدلات الفائدة على السندات الحكومية من 3.5% إلى 4.2%.

5. انخفاض قيمة الشيكل إلى أدنى مستوياته مقابل الدولار في السنوات الثماني الأخيرة، حيث بلغت قيمة الدولار 3.85 شياكل في بداية 2024، ولكنها ارتفعت إلى 4.20 شياكل في نهاية يوليو/تموز 2024، مما زاد من تكلفة الاستيراد وأثر سلبًا في الأسعار المحلية. هذه التغيرات أدت إلى ارتفاع تكلفة الديون السيادية بمقدار 1.2 مليار دولار سنويا.
6. تضرر الشركات الإسرائيلية بشكل كبير من الحرب، حيث أغلقت العديد من الشركات أبوابها، وسجلت التجارة والاستثمار تباطؤًا حادا. وأظهرت بيانات شبه رسمية أن 726 ألف شركة إسرائيلية أغلقت منذ بدء الحرب، مع توقعات بارتفاع العدد إلى 800 ألف بحلول نهاية العام. وهذا الرقم يعادل نحو 10% من إجمالي الشركات المسجلة في إسرائيل، كما أن العديد من الشركات العالمية مثل "نستله" و"زارا" انسحبت جزئيا أو كليا من السوق الإسرائيلية، لتتأثر بدورها التجارة الداخلية والخارجية.
7. تراجع الاستثمارات الأجنبية المباشرة بنسبة 40%، من 25 مليار دولار في عام 2023 إلى 15 مليار دولار في النصف الأول من عام 2024، وذلك يعكس تراجع ثقة المستثمرين الأجانب في السوق الإسرائيلية. كما انخفض حجم الصادرات بنسبة 15% في الربع الأول من عام 2024 مقارنة بالفترة نفسها من العام السابق، فأثر ذلك سلبًا على العائدات.
8. ارتفاع معدلات البطالة والفقر، وانخفاض إنفاق المستهلك بنسبة 0.7%، وارتفاع مؤشر الأسعار للمستهلك بنحو 12%، الأمر الذي أدى إلى تدهور الوضع الاقتصادي للأسر الإسرائيلية.
9. فقدت صناعة التكنولوجيا الفائقة نحو 30 ألف وظيفة، بينما تراجع عدد العاملين في قطاع السياحة بنسبة 25%. كما أن سحب القوى العاملة في هذا القطاع لفترة طويلة سيؤثر على جاذبية المستثمرين الأجانب، حيث انخفضت الاستثمارات الجديدة بنسبة 20% مقارنة بالعام السابق. كما أن معدل البطالة بين الشباب (18-25 عامًا) ارتفع إلى 15.8%، مما يعكس التحديات الكبيرة التي تواجهها هذه الفئة العمرية في العثور على وظائف.
10. يعاني قطاع البناء من شلل شبه تام، فقد توقفت ورش البناء وتدهورت مبيعات العقارات. وأدى استدعاء أكثر من 300 ألف جندي احتياط إلى زيادة التحديات التي تواجه هذا القطاع، حيث توقفت 14 ألف ورشة بناء عن العمل بالكامل.
11. انخفضت مبيعات العقارات بنسبة 35% مقارنة بالعام السابق، وتراجعت قيمة العقارات بنسبة 10%. وبلغت قيمة الاستثمارات في قطاع البناء 15 مليار دولار في عام 2023، لكنها انخفضت إلى 9 مليارات دولار في النصف الأول من عام 2024، مما يعكس حجم الأزمة التي يواجهها هذا القطاع. كما أن تكلفة مواد البناء ارتفعت بنسبة 20% نتيجة لتعطيل سلاسل التوريد وارتفاع تكاليف الشحن.

12. تضرر قطاع الزراعة بشكل كبير، فقد بلغت خسائره نحو ملياري شيكل شهريا (520 مليون دولار). وأدى إخلاء المزارع إلى تقليص إنتاج الحليب والبيض بنسبة 80%.
13. أدى منع دخول العمال الفلسطينيين إلى نقص كبير في القوى العاملة الزراعية، فقد انخفض إنتاج الحبوب بنسبة 25%، ومن ثم تأثرت الأسعار المحلية وارتفعت تكاليف الإنتاج الزراعي. وخسرت الزراعة الإسرائيلية ما قيمته 10 مليارات شيكل (2.6 مليار دولار) منذ بدء الحرب، مع توقعات بزيادة الخسائر إذا استمرت الأوضاع على ما هي عليه. وبلغت خسائر قطاع الفواكه والخضراوات نحو 1.5 مليار شيكل (400 مليون دولار)، لترتفع الأسعار بنسبة 15% في الأسواق المحلية.
14. تراجع إنتاج الغاز، فقد علقت شركة "شيفرون" صادراتها من الغاز عبر خط أنابيب غاز شرق المتوسط إلى مصر. وتكبدت إسرائيل خسائر بمئات ملايين الدولارات أسبوعيا، إذ انخفض إنتاج الغاز بنسبة 30%.
15. أثّر هذا التراجع في إمدادات الطاقة المحلية وزاد من تكلفة الإنتاج الصناعي. وبلغت خسائر قطاع الغاز 2.5 مليار دولار منذ بدء الحرب، مما يعكس التحديات الكبيرة التي يواجهها هذا القطاع الحيوي. كما أن انخفاض إنتاج الغاز أدى إلى زيادة تكلفة الكهرباء بنسبة 10%، وأثر ذلك سلبًا على الصناعات المعتمدة اعتمادا كبيرا على الطاقة.
16. انخفضت صادرات التكنولوجيا بنسبة 20% في النصف الأول من عام 2024 مقارنة بالعام السابق، مما أثر على العائدات الوطنية وزاد من التحديات الاقتصادية. كما أن الابتكار والتطوير التكنولوجي تأثر كثيرا، فتراجعت طلبات براءات الاختراع بنسبة 30% نتيجة للبيئة غير المستقرة.
17. تسببت الهجمات التي يشنها الحوثيون على السفن الإسرائيلية أو المرتبطة بإسرائيل في ارتفاع تكاليف تأمين النقل، ومن ثم زيادة أسعار المنتجات في السوق الإسرائيلية. وارتفعت تكاليف التأمين بنسبة 25%، وزادت أسعار الشحن بنسبة 15%، بينما بلغت خسائر قطاع الشحن البحري 500 مليون دولار في النصف الأول من عام 2024، مع توقعات بزيادة التكاليف إذا استمرت التهديدات. هذا الوضع أثر سلبًا في الصادرات والواردات، فانخفضت حركة البضائع بنسبة 20% في الموانئ الرئيسة.
18. ضرر قطاع السياحة بشكل كبير، حيث انخفض عدد السياح بنسبة 50% في النصف الأول من عام 2024 مقارنة بالعام السابق.
19. توقفت العديد من الرحلات الجوية، وألغيت الحجوزات الفندقية، فتأثرت عائدات القطاع السياحي، وتراجعت إيرادات السياحة من 8 مليارات دولار في النصف الأول من عام 2023 إلى 4 مليارات دولار في الفترة نفسها من عام 2024. وبلغت خسائر قطاع السياحة 1.5 مليار دولار شهريا، مما يعكس حجم التأثير السلبي للحرب

على هذا القطاع الحيوي. وأغلقت فنادق ومطاعم كثيرة أبوابها نتيجة لتراجع الطلب، ليفضي ذلك إلى فقدان مزيد من الوظائف وزيادة البطالة.

**ثانيًا: خسائر فلسطين المحتلة (غزّة والضفة) في الحرب**

1. إجمالي عدد الشهداء في غزة 39699 شهيدًا و91722 جريحًا أغلبهم من النساء والأطفال (حتى 9-8-2024). كما بلغ عدد شهداء الضفة أكثر من 600 شهيدًا بينهم 142 طفلًا. وبلغ عدد المعتقلين في سجون الاحتلال 1000 معتقل.
2. أفادت التقارير الأممية عن فقدان العديد من الأشخاص، الذين من المتوقع أن يكونوا من الأطفال والنساء، ويُفترض أنهم محاصرون تحت الأنقاض.
3. قدّر تقرير الأمم المتحدة في منتصف أبريل/ نيسان 2024 أن حجم الأنقاض بلغ 37 مليون طن أو 300 كيلوغرام لكل متر مربع.
4. أكّد بير لودهامار المسؤول في دائرة الأمم المتحدة للأعمال المتعلقة بالألغام بأن "65% من المباني السكنية قد دمّرت". وأشار خلال تصريح صحفي دوري للأمم المتحدة في جنيف إلى أن "إزالتها ستستغرق 14 عامًا" على افتراض استخدام نحو 100 شاحنة.
5. وفقاً لتقديرات الإسكوا وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، فإن الخسارة الاقتصادية في دولة فلسطين بعد شهرين من الحرب قدرت بنحو 8.4% من الناتج المحلي الإجمالي أو 1.7 مليار دولار. وارتفع هذا إلى نحو 12.2% من الناتج المحلي الإجمالي أو 2.5 مليار دولار بحلول نهاية الشهر الثالث.
6. قال الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، إن الاقتصاد الفلسطيني تكبد خسائر في الإنتاج تقدر قيمتها بـ 2.3 مليار دولار خلال الشهور الأربعة الأولى لعدوان الاحتلال الإسرائيلي. وأوضح الإحصاء -في بيان له- أن هناك توقفًا شبه تام في عجلة الإنتاج لمنشآت القطاع الخاص في قطاع غزة، وتراجعًا غير مسبوق في الضفة الغربية.
7. أشارت التقديرات الأولية إلى أن إنتاج القطاعات الاقتصادية في الضفة الغربية خلال الشهور الأربعة الأولى من عدوان الاحتلال الإسرائيلي فقد 27% مقارنة مع المعدل الطبيعي للإنتاج خلال هذه الشهور الأربعة بخسارة تقدر بحوالي 1.5 مليار دولار. في المقابل، خسر قطاع غزة 86% من إنتاجه الطبيعي خلال الفترة نفسها، أي بما يعادل 810 ملايين دولار، وهو ما سينعكس سلبا على الإيرادات العامة في فلسطين.
8. تشير التقديرات الأولية للجهاز المركزي للإحصاء إلى أن إنتاج القطاع الاقتصادي في الضفة الغربية في أكتوبر/تشرين الأول 2023 قد خسر نحو 37% من إنتاجه مقارنة بالإنتاج الشهري المعتاد، مع خسارة تقدر بنحو 500 مليون دولار شهرياً، في حين

خسرت غزة 84% من إنتاجها الشهري المعتاد، أي ما يعادل 200 مليون دولار، الأمر الذي سيؤثر بدوره سلباً على الإيرادات العامة في الأرض الفلسطينية المحتلة.

## أرقام المجازر الصهيونية:

- 3,247 مجزرة ارتكبها جيش الاحتلال في غزّة، 147 شهيداً من الصحفيين، و7 مقابر جماعية أقامها الاحتلال داخل المستشفيات، وتدمير 148 مركزاً للإيواء.
- 17,000 طفل يعيشون بدون والديهم أو بدون أحدهما.
- 11,000 جريح بحاجة للسفر للعلاج في الخارج.
- 10,000 مريض سرطان يواجهون الموت وبحاجة للعلاج.
- 1,095,000 مصاب بأمراض معدية نتيجة النزوح.
- 20,000 حالة عدوى التهابات الكبد الوبائي الفيروسي بسبب النزوح.
- 60,000 سيدة حامل مُعرَّضة للخطر لعدم توفر الرعاية الصحية.
- 350,000 مريض مزمن في خطر بسبب منع إدخال الأدوية.
- 5,000 معتقلاً من قطاع غزة خلال حرب الإبادة الجماعية.
- 2 مليون نازح في قطاع غزة.
- 192 مقراً حكومياً دمرها الاحتلال.
- 109 مدارس وجامعات دمرها الاحتلال بشكل كلي.
- 318 مدرسة وجامعة دمرها الاحتلال بشكل جزئي.
- 604 مساجد دمرها الاحتلال بشكل كلي.
- 200 مسجدٍ دمرها الاحتلال بشكل جزئي.
- 3 كنائس استهدفها ودمرها الاحتلال.
- 88,300 وحدة سكنية دمرها الاحتلال كلياً.
- 303,000 وحدة سكنية دمرها الاحتلال جزئياً.
- 78,000 طن متفجرات ألقاها الاحتلال على قطاع غزة.
- 33 مستشفى أخرجها الاحتلال عن الخدمة.
- 55 مركزاً صحياً أخرجه الاحتلال عن الخدمة.
- 160 مؤسسة صحية استهدفها الاحتلال.
- 131 سيارة إسعاف استهدفها الاحتلال.
- 206 مواقع أثرية وتراثية دمرها الاحتلال.

- 33 مليار دولار الخسائر الأولية المباشرة لحرب الإبادة على قطاع غزة.

## ثالثًا: منجزات المقاومة الفلسطينية

**بالإضافة إلى كل ما حققته المقاومة الفلسطينية من إنجازات والتي تم استعراضها على شكل خسائر استراتيجية للكيان، إليكم المنجزات الأخرى التي تسجّل لصالح المقاومة الفلسطينية:**

1. سيطرة المقاومة الفلسطينية على الحرب ومجرياتها.
2. الحفاظ على الصمود في فلسطين مقابل القدرة الكلية لجيش الاحتلال.
3. تجاوز المقاومة الفلسطينية للعقبة التكنولوجية.
4. بذل التضحيات الفلسطينية المستحقة والمتناسبة مع الإنجاز، في سياق مواجهة مشروع إلغاء جذري للوجود الصهيوني.
5. إفشال أهداف الاحتلال المتمثلة بالقضاء على حماس وتفكيك الحاضنة الشعبية للمقاومة وتحرير الأسرى.
6. وضع المقاومة الفلسطينية صورة الجيش الذي لا يقهر أمام العالم في مقارنة مع صورة المقاتل الفلسطيني الذي قاتل بقدرات محدودة وفي منطقة محاصرة.
7. إثبات استحالة تيئيس الشعب الفلسطيني بأي حال من الأحوال.
8. فضح هشاشة المؤسسات الدولية التي لم تقدر على حماية غزّة وكما قال الأمين العام لحزب الله المؤسسات الدولية ليست قادرة على حماية أحد، وإن كنت قويًا تفرض احترامك على العالم.
9. فرض حركة حماس العديد من الاستحقاقات في شروط المفاوضات ومنها استحقاق تدبير معيشة الغزاويين قبل إعادة الاعمار أو قبل التسكين، والحلول العملية الممكنة لتوفير المقومات الأساسية (منازل صناعية، خيام، مياه... محروقات، أدوية وغيره. مع الإشارة الى ضرورة إعادة تأهيل بعض المستشفيات والمراكز الطبية بما تتطلبه من ادوية وأجهزة طبية ضرورية وسيارات اسعاف وغيره....).
10. ربط وقف إطلاق النار بملف إعادة الإعمار لتثبيت الانتصار الفلسطيني خاصة وأن ضرب البنى التحتية كان من ضمن بنك أهداف العدو الذي حرص على تدميرها في عقاب جماعي للشعب الفلسطيني.
11. تقديم حركة حماس لنموذج فلسطيني مقاوم مختلف، وأن المقاومة بقيادتها تشكل حالة فلسطينية غير مسبوقة على الأرض الفلسطينية، فهي جادة صادقة مؤمنة تماما بما تفعل وعاقدة العزم على التحرير لا تظهر في هذا الطريق أي تردد أو تهاون. وهو

ما جعل الفلسطينيين في كل مكان يلتفون حولها ويهتفون باسمها وباسم قائدها رغم كل المعاناة التي عاشوها.

12. تثبيت أن إدارة غزة أو أي جزء من أرضها هو شأن فلسطيني خالص للشعب الفلسطيني، ولن تنجح أي قوة على وجه الأرض في تغيير الواقع أو فرض إرادتها.
13. اعتراف بدولة فلسطين في المحافل الدولية.
14. التحول الهائل في الحس المقاوم الإقليمي والعالمي، العربي والإسلامي.
15. تغير خارطة النفوذ الإقليمية، أقلها في فلسطين ودول الجوار.
16. إسقاط النظرية الأمنية (انذار – ردع – حسم).
17. تغيير البيئة المتفاعلة مع القضية الفلسطينية.
18. فضح حقيقة الكيان المحتل في المنطقة والعالم.
19. كشف حقيقة الدور الأمريكي في المنطقة وصورتها الوحشية من خلال تورطها بالجرائم الوحشية بحق أهالي وأطفال غزّة.
20. تكريس الصورة الحقيقة لمحور المقاومة بعد سنين من التشويه.
21. توحيد البندقية الفلسطينية بشكل غير مسبوق.
22. تماسك جبهة المقاومة مقابل التفسخ الصهيوني.

## رابعًا: التقييم: نتائج مقارنة المنجزات

1. يراكم المسار الاستراتيجي للحرب بالنقاط اتجاهات ونتائج تدريجية على صعيد تقويض وجود الكيان، مقابل العدو الذي يراكم التدمير لكن دون أثر استراتيجي على صعيد استمرار الاستنزاف وتحقيق الردع المانع من التصعيد.
2. تستهدف المقاومة البعد المعنوي للوجود الصهيوني عبر خسائر تراكمية وتغيير في الوعي والانتماء، مقابل العدو الذي يستهدف البعد المادي بشكل كامل على أمل التأثير في الوعي والانتماء.
3. لا تزال المقاومة الفلسطينية تتمتع بكفاءة عالية في ما يتعلق بقدرتها على تشغيل منظومتها القتالية البشرية واللوجستية والتسليحية ضدّ الكيان، مقابل حاجة الكيان إلى المزيد من الأسلحة والذخائر والقوات البشرية من الدول الحليفة لتستطيع الاستمرار في الحرب.
4. استنزاف العدو لقدرته الكلية من أجل تيئيس الشعب الفلسطيني، والنتيجة هي صمود أكبر للفلسطينيين في كل مناطق غزّة (الشمال والجنوب والوسط)، مقابل رفض المستوطنين للعودة إلى غلاف غزّة والمناطق المجاورة حتى بعد انتهاء الحرب إلا مع ضمانات أمنية من الجيش والحكومة الإسرائيلية، وارتفاع أعداد الهجرة العكسية.

5. تقويم الأرباح والخسائر على المدى القصير في غزة لا يمكن أن يلغي الخسارة الاستراتيجية التي تتعرض لها "إسرائيل".
6. إن خسارة السمعة والصورة اللتين عملت "إسرائيل" طويلاً على تكريسها كـ "دولة ديمقراطية" في الشرق الأوسط، ليست بالأمر الذي يمكن لـ "إسرائيل" أن تتخطاه، والأصوات اليهودية في العالم، والتي ترفض استخدام "الهولوكست" لتبرير الإبادة في غزة، وكما الرفض العالمي للجرائم الصهيونية في غزّة، كلها خسائر متحققة منذ الآن، تضاف إلى ما سيترتب على هذه الحرب من أكلاف سياسية واقتصادية وعسكرية وانقسامات داخل "إسرائيل".
7. إن الحرب أثبتت أن إسرائيل بحاجة إلى جيش كبير، وإن حجم الخسائر والحاجة لبناء القوة يتطلبان زيادة عدد القوات النظامية والاحتياط، الأمر الذي سيفجّر الداخل الإسرائيلي (بدأت ارهاصاته الآن في ظل رفض الحريديم عمليات التجنيد).
8. الخسائر، التي مُني بها "الجيش" الإسرائيلي، متعددة الطبقات والمستويات، سواء كانت تكتيكية أو استراتيجية، داخلياً وخارجياً، فلم يعد هذا "الجيش" قادراً على تغيير أي واقع في المنطقة، في ظل عجزه عن تحقيق انتصار في أي معركة، وبات يفتقر إلى مقومات الصمود والتماسك الذاتيين، واللذان يؤهلانه للتعامل مع المعارك المستقبلية، في مقابل الصمود الأسطوري للمقاومة الفلسطينية وعملياتها النوعية مع القدرة على البقاء لأشهر أخرى من الحرب، على الرغم من الحصار وضيق المساحة الجغرافية والظروف الصعبة؛ إلّا أن المقاومة تقاتل في معركة حق مشروع ونجحت منذ بدء الحصار في تأمين إمكانيات متنوعة ووسائل قتالية متعددة.
9. مع استمرار الحرب يتعّمق الضرر بين المجتمع والحكومة، ويمكن القول أن علاقة الثقة التي كُسرت بين غالبية المجتمع الصهيوني والدولة تتطلب سنوات طويلة لاستعادتها، وأخطر ما في ذلك أن الإنجاز العسكري والسياسي في "حال تحقق" لن يستمر إذا تم كسر الجبهة الداخلية، في مقابل أنّ المدنيين- في غزة والضفة الغربية على السواء- يعرفون حجم التضحيات التي تبذلها المقاومة، بالعَرق والدم، ويؤمنون بإخلاصها لقضية بلادهم، ومن ثم فإن المروءة تفرض عليهم أن يتحملوا الأذى معها، لاسيما أنهم يعوّلون عليها في الثأر لهم، والأهم في تقريبهم من نيل حقوقهم وحريتهم.
10. وجد النازحون الصهاينة أن التضحيات التي قدموها بحماية الحدود وتحمل خسارة المنزل والبيئة والعمل أصيبت مرة أخرى بخيبة أشد قسوة مقارنة بالتوقعات والوعود التي أعطيت، وبنى المستوطنون على أساسها خططهم وآمالهم وحدود تحمّلهم وأولوها حسم حل العودة الآمنة قريباً، تماماً في التوقيت الذي بدأ فيه المجتمع بفقدان المناعة لامتصاص الصدمات وتراجعت قدرته على التعامل مع التحديات، بالتالي ضعفت أرضية التّحمل، وأصبح الميل للاستسلام للواقع الجديد والجنوح نحو بناء مسار وخطط منفصلة

عن الخطة الحكومية المبهمة، هذا المسار من التكييف والانفصال خطير بتداعياته على البنية الاجتماعية والديمغرافية للشمال.

11. الثمن أو كلفة الحرب بالنسبة لإسرائيل كانت جريمة الإبادة الجماعية، وعلى مرأى ومسمع العالم كلّه، في سبيل تحقيق نصرٍ سريعٍ وحاسمٍ عسكريًا على المقاومة، وديمغرافيًا من خلال تهجير الناس، لكن المقاومة أعدت عدتها بنفَس طويل عسكريًا ولوجستيًا وإعلاميًا، وهزمت العدو وسيطرة على مجريات الحرب وما بعدها.
12. تراجع القوة والهيبة والردع والقدرة على المواجهة، في الوقت الذي كان الكيان يواجه سابقًا أقوى الجيوش العربية ومع ذلك هو يستعين بأمريكا وبدول غربية من أجل أن تؤمن له الحماية لأنه أصبح عاجزًا عن حماية نفسه.
13. عجز القوة الدفاعية عن حماية الكيان والمستوطنين، حيث أن صواريخ ومسيرات المقاومة تصل إلى عكا والنقب وسيدروت في ظل التأهب الأقصى من قبل القبة الحديدية الاسرائيلية، ومقلع داوود، والاقمار الصناعية الأمريكية والاسرائيلية والغربية.

## خامسًا: تقييم قابلية الترميم على المدى الطويل

### الكيان المؤقت:

تعتمد قدرة الكيان على التعافي وترميم ما تعرض له من خسائر استراتيجية خلال الحرب على عدّة مكونات رئيسية والتي تحدد مدى قابلية وسرعة وفعالية الترميم على الصعيد النفسي-الاجتماعي- الاقتصادي-السياسي-العسكري – الدولي، كما والشكل النهائي للحرب سواء كان لصالحه أم لا.

**إذا استطاع الكيان تحقيق صورة نصر**

سترتفع معنويات الصهاينة (مستوطنين وقادة وجيش)، الأمر الذي سيمنحهم دافع أكبر على

**على الصعيد الاقتصادي:**

1. سيحاول الكيان تعبئة الموارد المالية وتحصيل الدعم الغربي، واستثماره في إعمار البنية التحتية المتضررة، وتعزيز القدرة على استئناف الإنتاج الصناعي والقطاعات الحيوية، كما والتعافي الاجتماعي.
2. اتخاذ مختلف الاجراءات التي من شأنها استعادة جذب الاستثمارات إلى داخل الكيان، كما واسترجاع مكانته في التصنيف الائتماني.
3. فكّ الحصار اليمني عن الكيان، سيعيد سلاسل التوريد الدولية بشكل أكبر وبالتالي ستنشط حركة الموانئ.

**على الصعيد الدولي:**

1. سيحاول الكيان الحصول على دعم مالي وعسكري ودبلوماسي أكبر من حلفائه خلال مرحلة التعافي، كما سيسعى إلى تحصيل مساعدات من الدول المطبعة.
2. سيسعى الكيان المؤقت لبلورة سردية جديدة تحاكي حجم "الظلم" والخسائر التي تكبدها نتيجة هجمات حماس ومحور المقاومة لجذب الدعم الدولي.

**على الصعيد العسكري:**

**بشكل أسرع عدّة، وهي التالي:**

1. استفادة الكيان من التجربة العسكرية خلال الحرب وترميمها بناءً على الدروس المستفادة، وخاصة في ما يتعلق بالاستخبارات، بعد فشل الوصول إلى الأسرى داخل غزّة، وفشل 7 أكتوبر، بمساعدة الولايات المتحدة وحلفائها لاستعادة الميزة التنافسية على الصعيد العسكري.
2. بعد تحقيق صورة النصر، سترتفع معدلات الثقة بالجيش، كما وسترتفع حاجة المستوطنين إليه خشية تكرار حادثة 7 اكتوبر وبالتالي سيحقق الكيان مرونة أكبر في إمكانية تجنيد وتدريب وتجهيز جنود جدد، كما سيحاول الكيان توفير الاحتياطات من حيث الأفراد والمعدات التي ستعزز قوته على الحدود، وبالتالي رفع الشعور بالأمن والأمان فيه.
3. سيسعى الكيان إلى ترميم الجيش، بعد إثبات فشل سياسة تقليص القوات خلال آخر 20 عاماً، وإهمال ذراع البر، بشكل يسمح بالمبادرة وتنفيذ ضربات استباقية كما والدفاع عن الكيان مرّة أخرى.

**الترميم في مجالات على الشكل**

**بعد محاولات الترميم والمعالجة في المجالات أعلاه، سيسعى الكيان لتحقيق الاستقرار الاجتماعي والنفسي للمستوطنين:**

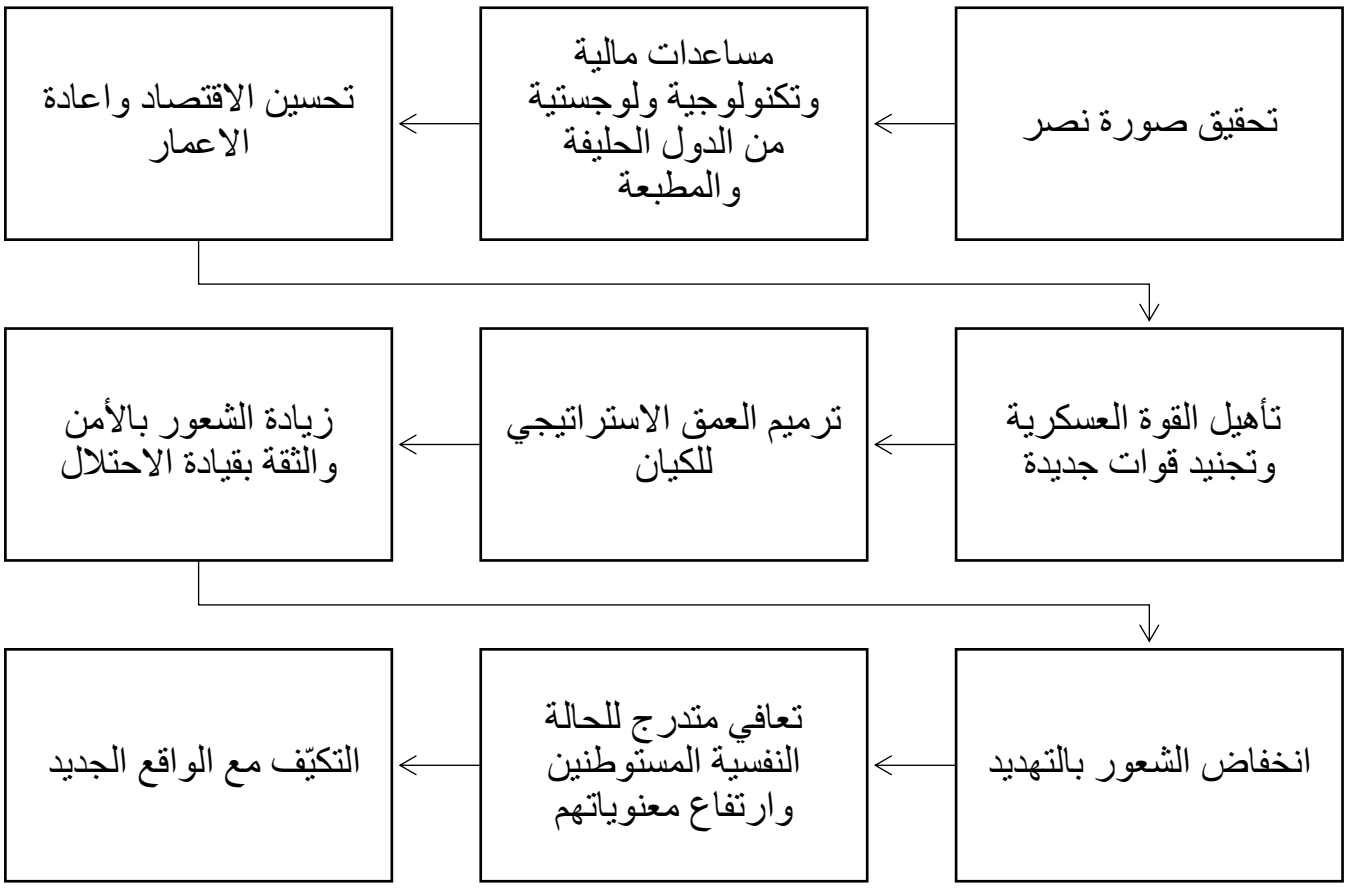


**⚠ ملاحظة:**

- سيتعافى مستوطنو الكيان الذين لم يتضرروا بشكل مباشر (داخل الكيان) في الحرب بشكل أسرع من الذين نزحوا من مستوطنات غلاف غزّة والمستوطنات الشمالية (حوالي 120 ألف)، وذلك بسبب ما تعرضوا له خلال الحرب من نزوح وإهمال من قبل حكومة العدو.
- سيحتاج الكيان على الأقل إلى سنتين لترميم الوضع النفسي والاجتماعي لمستوطني الشمال والجنوب.
- قابلية الترميم على الصعيد الاقتصادي سيحتاج على الأقل لـ 5 إلى 7 سنوات وإلى دعم غربي.

**أما على الصعيد السياسي، فسيعاني الكيان من عطب الترميم في حالة النصر أو الهزيمة في الحرب:**

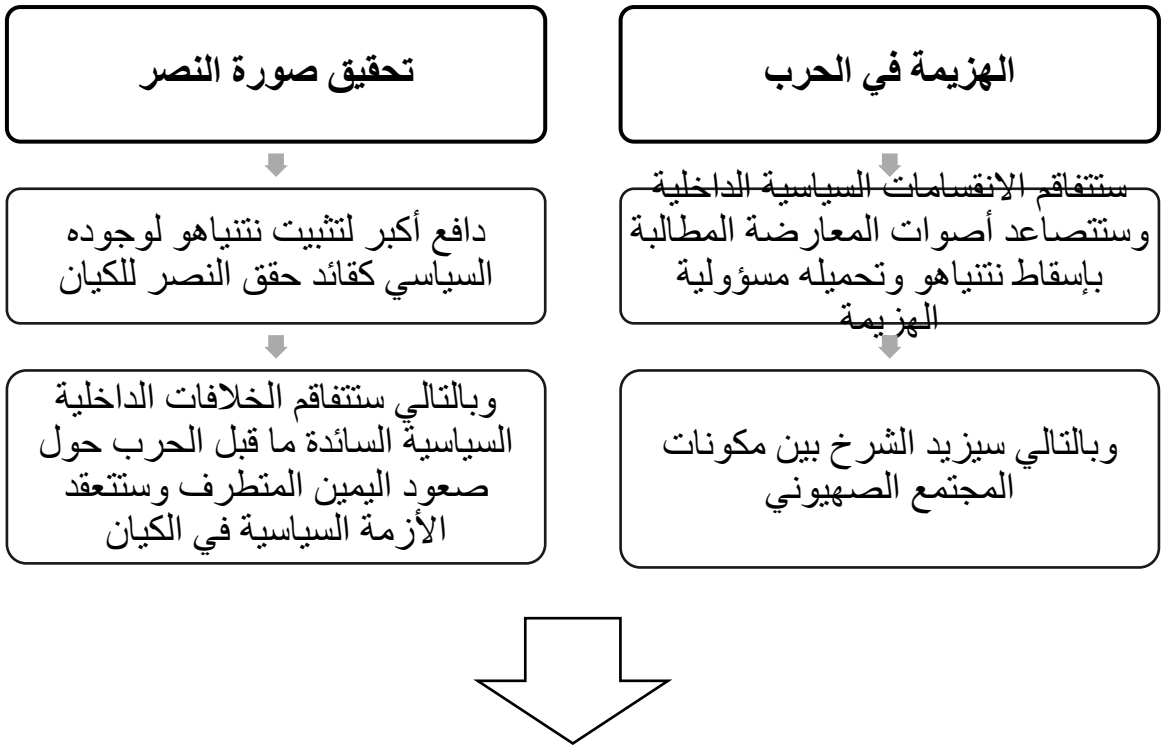


**في كلتا الحالتين، سيواجه الكيان المزيد من التصدّع داخل جبهته الداخلية، حيث ستتطور الانقسامات وسيزداد حجم الشرخ بين جميع الأطراف**

**على صعيد الرأي العام الدولي:**

**لا يوجد قابلية للترميم لأن الصورة والمشاهد التوثيقية للجرائم لا يمكن حذفها ناهيك عن المسائلات القانونية الذي سيواجهها الكيان أمام محكمة العدل الدولية والرأي العام العالمي.**

## إذا انهزم الكيان في الحرب

## على الصعيد الفلسطيني:

### إذا انتصرت غزّة في الحرب

**على صعيد المقاومة**

تتميز المقاومة الفلسطينية بمرونتها في ترميم قدراتها وهذا ما تبيّن خلال 10 أشهر من القتال في منطقة محاصرة

التكلفة أو مدة الترميم تقيّم بحسب شكل حسم الحرب مع العدّو

سيوحّد محور المقاومة جهوده لمساعدة المقاومة الفلسطينية في دعمها المالي واللوجستي لإعادة ترميم قدراتها

تثبيت "حكم" المقاومة لغزّة

**على صعيد الشعب الفلسطيني**

على الصعيد المعنوي، سيحتاج الفلسطينيون في قطاع غزّة إلى برامج إغاثة وإعادة تأهيل لا سيما على المستوى المعنوي والنفسي.

تمسك الفلسطينيين بخيار المقاومة الذي لا بديل عنه في مواجهة الاحتلال.

**على صعيد الاقتصاد وإعادة الإعمار**

هناك قابلية للترميم يحتاج لأكثر من 15 سنة مع دعم دولي، مشترط بخطة إعمار من الألف إلى الياء وتعويض المتضررين من الحرب ماديًّا ومعنويًّا.

## إذا هزمت غزّة في الحرب

**على صعيد المقاومة**

تراجع قدرة المقاومة الفلسطينية على مواجهة الكيان مرة أخرى وخسارتها لإدارة الحكم في القطاع

خسارة المقاومة جزء كبير من البنية التحتية والتي ستحتاج لسنوات لإعادة ترميمها

خسارة المقاومة لجزء من الحاضنة الشعبية وستعلو الأصوات التي ستحمّل المقاومة مسؤولية الدمار والهزيمة التي حلّت بالقطاع

خسارة المقاومة رمزيتها المعنوية التي حققتها في 7 أكتوبر

**على صعيد الشعب الفلسطيني**

سيطرة اليأس نتيجة حجم الخسائر على مختلف المستويات دون تحقيق النصر للشعب الفلسطيني

زيادة هجرة سكان القطاع إلى الخارج

تحميل المقاومة مسؤولية ما حلّ بالشعب الفلسطيني وبالتالي فقدان المقاومة رصيدها وحضورها في القطاع

**على صعيد الاقتصاد وإعادة الإعمار**

ربط مسار إعادة الإعمار بتراجع المقاومة عن حكمها لغزّة وتسليم الحكم للسلطة الفلسطينية أو لحكم الكيان مباشرة

خسارة قطاع غزّة مساحات واسعة من أراضيها لصالح الكيان